

التعليق على سورة النازعات (3) ليلة 02-8-8341هـ | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه في ليلة الثلاثاء العشرين من شهر شعبان من عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والـف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:03](#) ونستكمل فيه بعون الله وتوفيقه بقية سورة النازعات. وكان الحديث وقف بنا عند قول الله تبارك وتعالى اه انتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ وهذه الـاية او هذا الاستفهام جاء التفاتا بعد التعليق او بعد الاشارة الى قصة موسى مع فرعون. فانها كانت - [00:00:23](#) نموذجا للداعية الصادق ونموذجا للطاغية المكذب. فقال الله عز وجل او هذه الرسالة التي تتضمنها هذه القصة وما بعدها تهديد لكفار قريش. كما سبق معنا تهديد لهم. انتم عليكم السلام. اشد خلقا من انتم اشد خلقا؟ ام السماء؟ الـاية. والجواب معلوم - [00:00:53](#) قال الله عز وجل في سورة غافر لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ومن كان قادرا على الخلق كان قادرا على الـابادة وهذا تهديد لا شك واضح وهو ايضا متضمن للامتنان وذكر النعم على هؤلاء - [00:01:23](#) الناس الذين جعلهم الله عز وجل بين هذه النعم بين سماء تظلمهم وارض تقلهم وجبال راسية تحفظ استقرار الـارض. واخرج لهم من الـارض ماءها ومرعاه. وعاقب بين الليل النهار الى غير ذلك من النعم. ولكن الطاغية عقله مغلف. والمكذب لا حيلة فيه. والمعرض لا امل - [00:01:43](#) قال الله سبحانه وتعالى انتم اشد خلقا يا ايها المكذبون ام السماء؟ بناها اي هذه السماء رفع الله عز بناها فاتقن بنيانها. كما قال الله عز وجل مثلا في سورة الملك. الذي خلق - [00:02:13](#) سبع سماوات انطباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. فارجع البصر. هل ترى من فطور؟ ترى من شقوق؟ ترى من خلل ثم ارجع البصر كرتين يعني مرة بعد مرة وليس المعنى مرتين وانظر هل ستجد شيئا؟ لن تجد قال - [00:02:33](#) الله عز وجل ايضا ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. بناها رفع سمكها. والبناء بمعنى تشييد ورفع سمكها اي انه سبحانه وتعالى جعل ارتفاعها ارتفاعا عاليا في البناء معتدلا في الارجاء - [00:02:53](#) لا يوجد فيه خلل ولا فطور ولا تفاوت بخلاف بناء الادمي فانه لا يكاد يخلو من عيب. ابحت عن اي مبنى في العالم. اكبر مبنى في العالم. انظر هل يمكن ان يقوم هذا المبنى من دون - [00:03:13](#) في اعمدة وكم هو الوقت الذي يستغرقه المهندسون والبنات من اجل تشييد هذا البناء في التخطيط ودراسة كم تحتاج القواعد من كمية في الاسمنت والحديد وغير ذلك. هذا كله ييقون فيه - [00:03:33](#) مددا طويلة ايام احيانا اشهر على ماذا؟ على قطعة من البناء صغيرة. لا تأخذ مساحة من الارض تذكر اما هذه السماء العظيمة التي لا يعلم عظم خلقها غير الله عز وجل فقد شيدها وبناها ورفع - [00:03:53](#) فسواها سبحانه وبحمده بكلمة كن وقد عز وجل ان يمتد بناؤها اكثر من آآ يعني بعض الـايام كما سنشير بعد قليل لحكمة بالغة كما ذكر الله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في - [00:04:13](#) بستة ايام وما مسنا من لغوب. وسنشير الى هذا بعد قليل. قال الله سبحانه وتعالى اغطش ليها. واخرج ضحاه يعني بقوله اغطش ليها اي انه جعل ليل السماء مظلمة. واظهر الضحك - [00:04:33](#)

بنور الشمس يوضح ذلك قوله عز وجل في اية اخرى واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقال الله عز وجل وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا وغير ذلك من الايات - [00:04:53](#)

فيها بيان قدرته عز وجل على خلق الظلمة والنور والليل والنهار. قال الله عز وجل الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يعني يشركون به يجعلون هذا المعبود من دونه عدلا لله جل وعلا - [00:05:13](#)

ثم تلاحظون ها هنا ان الله عز وجل اظاف الليل او اظاف الضحى او طاش الى الليل والاخراج الى الضحى. لانه لما كان طلوع الشمس وغروبها ينتج عنه ظلمة الليل وضوء الضحى - [00:05:33](#)

والشمس في السماء اضاف ظلمة الليل وضوء الضحى اليها. فهي الاية التي اذا ظهرت ظهرت مائلة النهار. واذا غابت ظهرت معها اية الليل. قال الله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها. يعني بسطها - [00:05:53](#)

والدحوم في اللغة العربية يطلق على معنى معان منها البسط وآآ البسط والمد. هنا نلاحظ في الاية الكريمة ان الله جل وعلا يقول اه والارض بعد ذلك دحاها يعني بعد ان خلق السماء واغطش الليل واخرج الضحى دحى الارض - [00:06:13](#)

وهذا للذين يحفظون القرآن الكريم قد يشكل عليهم مع قوله سبحانه وتعالى في سورة فصلت قل ائنكم يكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسيا من فوقها وبارك فيها وقدر فيها - [00:06:33](#)

في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض انتيا طوعا او الى اخره. ووجه الاشكال ما هو؟ ان الاية هنا تدل على ان خلق الارض جاء بعد - [00:06:53](#)

خلق ايش؟ السماء. واية فصلت تدل على ان خلق السماء جاء بعد خلق الارض. فهل هناك تعارض؟ الجواب وهذي قاعدة مرت معنا مرارا وابنه عليها اخواني من طلاب العلم انه اذا وقع في ذهنك ان هناك اية او حديث - [00:07:13](#)

صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ظاهره التعارض مع حديث او اية اخرى فاقطع يقينا انه لا يوجد تعارض من كل وجه ابدأ لان المعصوم لا يخطئ. عليكم السلام. وايضا تأمل ولا تعجل في البث بل حاول ان - [00:07:33](#)

تنظر في اوجه الجمع بين هذه النصوص ان بدا لك في الظاهر انها متعارضة. ولهذا كان الامام بن خزيمة رحمه الله صاحب الصحيح يقول اثتوني بأي حديثين متعارضين يقصد في الظاهر اوفق لكم بينهما. لعلمه رحمه الله بأنه لا يمكن - [00:07:53](#)

ان يتعارض قوله صلى الله عليه وسلم من كل وجه ابدأ. لا يمكن ان يتعارض من كل وجه. طيب ما الجواب اذا؟ الجواب ووضع ذلك ان يقال ان خلق السماء او خلق الارض مر بمرحلتين. ان خلق الارض مر - [00:08:13](#)

مرحلتين صهيب افتح الباب. ليتك تفتح افتحوا بعد عشان الى عشان طيب نقول الجواب عن ذلك ان يقال ان خلق الارض مر بمرحلتين. الاولى الخلق قبل الدحو يعني قبل ملئها بمرعاها وزرعها وثمارها وما فيها من خيرات وطيبات - [00:08:33](#)

ثم كان من حكمة الله عز وجل ما ذكره الله في سورة خصها ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض تأتي طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها. اذا خلقت - [00:09:13](#)

السماء اه خلقت الارض اولا قبل ان تدحى قبل ان تملئ بخيراتها. ثم خلقت السماء ثم دحيت الارض بعد ذلك بما اودع الله عز وجل فيها من الخيرات المرعى المعادن وغير ذلك مما ينتفع به - [00:09:33](#)

تنتفع به المخلوقات. اذا لا تعارض وهذا هو الجمع بين اية النازعات وبين اية او آيات سورة فصلت. ثم قال الله عز وجل مبينا شيئا من هذا الدحو او هذا الاخراج عفوا بعد والارض بعد ذلك دحاها قال اخرج منها ماءها - [00:09:53](#)

ومرعاها وانما نص والله اعلم على الماء والمرعى لانهما اعلى المطالب التي يشترك فيها جميع الناس. فهم اضطرونا الى المياه هذه واحدة. والثانية الى المرأة اما بانفسهم واما بثمرات هذا الرعي وهو ماذا؟ ما ينتج عن هذه - [00:10:13](#)

الرعاية من اللحوم التي اه التي يأكلها الناس مما احله الله سبحانه وتعالى سواء كان من بهيمة الانعام او او غيرها. ثم قال الله عز وجل والجبال ارساها. جعلها الله سبحانه وتعالى ثابتة. فهي ثابتة بنفسها. ومثبتة للارض - [00:10:33](#)

وهي بمثابة الاوتاد للخيمة. لو لم توجد لحصل في الارض اهتزاز واضطراب لا يعلمه الا الله عز وجل والعلماء علماء الارض وجيولوجيا

يقولون ان الذي يبرز من حجم الجبل انما هو ثلثه وثلثاه في الارض - 00:10:53

هذه الجبال الصلبة الصلبة يأتي يوم القيامة وتكون كالعن المنفوش. هباء منثورا كما قال او يعني يراها الناس سبحان الله كأنها اه اه يعني اللي هي اه اثر ظرب القطن او ظرب الصوف وما الصوف - 00:11:13

الذي يخرج معه هذه القطعة الصغيرة جدا التي لا تكاد ترى الا بضوء سيكون هذا كثيبا مهينا كالتراب وسيكون كونوا كالعن المنفوش والجلد المضروب. يقول الله عز وجل مبينا للحكمة من ذلك كله متاعا لكم ولانعامكم. متاعا - 00:11:33

ولانعامكم. اي منفعة لكم انتم وتنتفعوا بها ايضا انعامكم. مدة من الزمن تنتهي هذه المدة عند متى؟ فاذا جاءت الطامة. الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فاذا قال قامت القيامة قال الله سبحانه وتعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات خلاص تنتهي هذه السورة التي خلق الله عز وجل عليها - 00:11:53

الارض وكذلك ايضا السورة التي خلق الله عليها السماء فيحصل هناك شقوق ويحصل هناك آآ نعم. كما قال الله عز وجل ويوم تشققوا السماء او بالغمام الى غير ذلك من التغيرات الهائلة التي تحصل في ذلك الوقت. وهنا من يعني بلاغة القرآن - 00:12:23 ان الله سبحانه وتعالى هنا قال فاذا جاءت الطامة الكبرى وهي الساعة التي تضم اي تغمر كل عائلة من الامور فتغمرها بعظيم هولها. حتى لا يوجد شيء اعظم منه. هنا اذا جاءت عرف المكذب - 00:12:43

كون سوء عاقبتهم. اقول من بلاغة القرآن ان الله عز وجل لم يقل فاذا جاء يوم القيامة لا. السياق هنا سياق تهديد. لمن للمكذبين الذين تحداهم الله او ذكرهم الله عز وجل بقدرته في اول السورة وذكر لهم نموذجا من المكذبين وهو - 00:13:03

عون وذكر لهم مننه ونعمه عليهم بخلق السماء والارض ورسائل الجبال ومع ذلك ما انتفعوا ولا استجابوا هنا جاء هذه الكلمة لتقع من القلب موقعا. حتى انت اذا قرأتها بالتجويد تجد ان لها وقعا على الاذن والقلب. فاذا - 00:13:23

اجاءت الطامة الكبرى. انظر وقعها عظيم لمن وعى وتأمل ولم يقل الله سبحانه وتعالى فاذا جاءت الطامة فقط بل قال الكبرى متضمنة لان الامر مهول جدا لا يعلم عظمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:13:43

ما الذي يحصل؟ يوم يتذكر الانسان ما سعى؟ وخذها فائدة السعي في القرآن الكريم يطلق على عمل للانسان من خير او او شر. يطلق على عمل انسان خير او شر. وهنا ايضا لفظة مهمة وهو ان الانسان - 00:14:03

انا اذا جاء هذا اليوم وهو يوم الدين والجزاء ينسى كل شيء ولا يتذكر الا عمله. ولا يتذكر الا سعيه. وهذا ليس لا شك انه ايضا تهديد اخر. فكأنه يقال ما هو العمل الذي ستلقون به ربكم ايها المكذبون ايها الطغاة - 00:14:23

يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى. يوضحه قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا في حديث ابن مسعود في صحيح مسلم اذا كان يوم القيامة جيء بجهنم معها لها سبعون الف زمام. يعني اشبه ما يكون بالعروة. لكن - 00:14:43

وش العروة هذي او هذا المقبض مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونه. اضرب سبعين الف في سبعين الف اربع مليارات وتسع مئة الف تسع مئة مليون ملك. رقم ظخم يا اخوان ظخم جدا. ولك ان تتصور الان يعني ولا نقارن - 00:15:03

من باب التقريب انظر الى مقبض اليد الموجود في الابواب هذا. كم تجتمع عليه من يد؟ يد واحدة ولا لا؟ لو كان هناك مقبض تجتمع عليه ثلاثة ايدي لعرفنا ان الباب كبير. لا يستطيع ان يفتحه واحد ولا يغلقه واحد. طيب اذا كبر - 00:15:23

مقبض وصار عليه عشرة يا الله يا الله يفتحون الباب ويغلقونه. انت ستفهم ان الباب عظيم وزنه ضخم جدا. فما ظنك اذا كانت اذا كان هذا المقبض الواحد المقبض الواحد او هذه النار تقاد بسبعين الف زمام والزام الواحد عليه سبعين - 00:15:43

يجرونها. شف مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. يعني عندنا كم صفر؟ ثمانية اصفار سبعة في سبعة بتسعة واربعين. طلع عندك اربع مليارات وتسع مئة مليون. رقم مهول. لمن وعاه وتأمله - 00:16:03

وبرزت الجحيم لمن يرى. وفي هذا المعنى يقول الله عز وجل مبينا حسرة الكفار وخوفهم ورعبهم الذي يصيبهم يقول الله عز وجل اذا رأتهم من مكان بعيد النار سمعوا لها تغير وزفيرا يقول ابن - 00:16:23

عباس يسمعون زفيرها وتغيظها من مسافة مئة عام. هذه النار مملوكة ومربوبة لله عز وجل تتغيب الذين كذبوا بالله ورسله والذين

كفروا بالله عز وجل كأنها متشوقة لان تحرقهم بالنار. تحرقهم بما جعل الله عز وجل فيها من الخاصة - [00:16:43](#)

يوم مهول والله لو تأملنا ايها الاخوة في تراتيب هذه التفاصيل فزعنا ورقت القلوب وخاف الانسان واستعد لما امامه قال الله سبحانه وتعالى وبرزت الجحيم لمن يرى. ونلاحظ في القرآن الكريم ان الابرار هنا يأتي - [00:17:03](#)

في مثل هذه الصورة اللي هي آآ يعني ان الصيغة تأتي آآ على او ان الافعال هذه تأتي على صيغة المفعول. يعني عندنا يقول وبرزت الجحيم ولمن يرى مثلا وجيء يومئذ بجهنم وبرزت الجحيم للغاوين. وكذلك ايضا اه نعم. اه في سورة التكاثر - [00:17:23](#)

آآ الهاكم التكاثر حتى زرتم كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم لا هذا فيما يتعلق بالابرار وليس في رؤيتنا. لماذا للدلالة على الاهتمام بالحدث نفسه دون الفاعل؟ مع ان هذه النار تقاد - [00:17:43](#)

لكن لما كان المقصود التخويف لابرز او جيء بالايات على صيغة المفعول للدلالة على الاهتمام بالحق حدث بغض النظر عن عن الفاعل. ثم قال الله عز وجل فاما من طغى. لاحظوا هذا تعريض بفرعون ومن يتبعه ومن - [00:18:03](#)

الم يكن فرعون؟ الم يقل الله عز وجل عنه في الايات التي سبقت آآ في آآ وسط السورة يقول الله سبحانه وتعالى آآ نعم فكذب وعصى ثم اذهب الى فرعون انه طغى. ها هذا نموذج وهذا مآل الطغاة - [00:18:23](#)

فرعون ومن شابهه. فاما من طغى تعدى الحد في اعماله. تعدى الحد في عقائده ما الذي يصيبه؟ ما الذي يصيبه؟ سيأتي. هذي واحدة الطغيان تجاوز الحد واثار الحياة الدنيا. قدمها بملذات - [00:18:43](#)

المحرمة وشهواتها المحرمة على النعيم الدائم والثابت في الآخرة. فان الجحيم هي المأوى. نسأل الله العافية. ولاحظ ولم لم يقل يدخل النار مثلا قال هي المأوى كأنه يقول ما فيه مأوى غير ابدى ما فيه مأوى لانه ما له دار بعد الآخرة - [00:19:03](#)

اما الجنة واما النار. فريق في الجنة وفريق في السعير. لا مفر اما ان يكون من اهل الجنة واما ان يكون من اهل النار. فان الجحيم هي المأوى وابرار الضمير هنا دلالة على الاختصاص والتحقيق ايضا. ثم قال الله عز وجل مبينا القسم الآخر - [00:19:23](#)

من مصير الخلق وهم المستجيبون لامر الله عز وجل المؤثرون لامر الله عز وجل على مرادهم واما ما خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. فان الجنة هي المأوى. هذا الفريق الثاني وهي تجيب عن سؤال كثير يرد على السنة بعض الناس ما هي علامة الخوف من الله؟ هي علامة ظاهرة جدا دلت عليها الآية وهو - [00:19:43](#)

انك اذا عرضت لك معصية الله وانت في الخلاء لا يراك الا الله. قادر على ان تفعلها لا يمنعك مانع الا خوفك فمن الله هذه علامة الخوف من الله. هذه العلامة اما الخوف من من الناس والحياء منهم هو درجة لكنه ليس كهذه الدرجة - [00:20:13](#)

والله عز وجل ذكر هنا ان له ايش؟ آآ خاف مقام ربه فان الجنة. وهي اسم جنس. والا ذكر الله في سورة الرحمن ان له جنتان او ان له جنتين. قال الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه ايش؟ جنتان. فذكرهم - [00:20:33](#)

هما جنة لاصحاب المقربين والجنة الآخرة لاصحاب اليمين. لكن هنا السياق في مقام الحديث عن الصنفين فقط صنف المستجيبين وصنف المكذبين والمعرضين. فان الجنة هي المأوى. وهذا هو جواب اما. والمعنى ان - [00:20:53](#)

جنة هي مرجع ومستقر من خاف مقام ربه ونهى نفسه عن هواها. ثم انتقل السياق الى الحديث عن قضية جوهرية دوما يطرحها الكفار وهي قضية السؤال عن الساعة. وردت في سورة الاحزاب وردت في سورة الشورى وفي غيرها من السور. يسألون - [00:21:13](#)

بكي عن الساعة ايان مرساها والمعنى متى تقع وهذا من معاني الرسو؟ السفينة اذا كانت تبحر في البحر متى تقف اذا رست وهذا هو المقصود هنا. اي متى ينتهي زمنها الذي تجري فيه؟ متى تتوقف؟ ايانا بمعنى متى؟ قال الله - [00:21:33](#)

الله عز وجل فيما انت من ذكرها؟ ما لك والبحث عن وقوعها؟ لست مكلفا بذلك. فيما انت من ذكرها لماذا؟ الى ربك منتهاها. لان الله اختص بعلمها. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر في الصحيح خمس لا يعلمها - [00:21:53](#)

الا الله ثم تلى اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا اتدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. اذا ما المطلوب؟ المطلوب هو ما اجاب به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:13](#)

الاعرابي الذي جاع يسأل صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا اعددت لها؟ هب انها تقع غدا او

بعد سنة او بعد عشرين سنة. السؤال - 00:22:33

ماذا اعددت لها؟ قال ما اعددت لها كبير شيء لاني احب الله ورسوله. ما شاء الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب الله ورسوله وابا بكر وعمر وارجو ان احشر معهم. قال انت مع - 00:22:43

من احببت او كما قال عليه الصلاة والسلام. ثم نعم. قال انس فما فرحنا بشيء بعد اسلامنا فرحنا بشيء بعد هذا فانا احب الله ورسوله وابا بكر وعمر وارجو ان احشر معهم. قال الله عز وجل الى ربك منتهاها اي علمها عند الله سبحانه وتعالى - 00:23:03

لا يعلمها الا هو. اذا ما وظيفتك؟ انت اي يا محمد انما انت منذر من يخشاها. لاحظوا ايها الاخوة في هذه السورة وهذه ترى من الاسباب او من مفاتيح التدبر ان تنتظر الى اللفظة التي تكررت عدة مرات في السورة. كلمة الخشية في سورة النازعات وردت ثلاث -

00:23:23

اربع مرات. وردت اربع مرات. ماذا يعني هذا؟ ان الخشية من اعظم المقامات التي تجعل الانسان يتذكر يرحم الله ويتذكر قدومه على الله عز وجل تهون عليه الطاعة. يتلذذ بالقرب من الله ومناجاته. سبحانه وبحمده. قال الى ربك - 00:23:43

فمنتهاها انما انت منذر من يخشاها. هذي مهمة النبي صلى الله عليه وسلم. ينذر يحذر يخوف يرغب يرهب. وانما خص سبحانه وتعالى بالانذار من يخشاها لانهم هم المنتفعون. كما قال الله عز وجل في اواسط السورة اه ان فداء بل في اخره ان في ذلك لعبرة -

00:24:03

لمن يخشى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. وقال موسى اهديك الى ربك فتخشى؟ قال الله سبحانه وتعالى في خاتمتها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. هذه الحياة التي عاش فيها - 00:24:23

هؤلاء المكذبون كم عاشوا؟ خاصة الذين في الامم المتقدمة بعضهم قد يكون عاش كم؟ الف سنة كما في عهد وبعضهم قد يكون عاش تسع مئة واربع مئة وهكذا. في عهد النبي عليه الصلاة والسلام منهم من عاش الى المئة. وغير ذلك من السنين. ومع هذا كله -

00:24:43

ومع هذا كله فهذه كلها كأنها جزء من يوم والعشي هو من وقت الزوال الى اخر النهار وبعضهم يقول هو من الضحى الى اخر الى اخر النهار فكأنهم لم يمكثوا في هذه الدنيا الا هذا القدر القصير - 00:25:03

وهنا طالب العلم يسأل ما الجمع بين هذه الاية وبين قوله سبحانه وتعالى في مواضع اخرى عن الكفار الا بائنان الا بثم الا يوما وبعضهم يقول اه ان لبثتم الا عشرة. والجواب عن ذلك ان يقال ان هذا بحسب ما ظنوه هم. بحسب ما ظنوه هم. ومن العلماء من

يقول - 00:25:23

قل ان ذلك عائد الى طول المدد التي عاشوها. فالكفار الذين في عهد نوح ليسوا كالكفار الذين في عهد هذه الامة. العشرين سبعين او ثمانين سنة فتطول مدد ظنهم في عيشهم في الحياة الدنيا بناء على ماذا؟ على ما عاشوه آآ يعني كلامهم في الآخرة بناء على ما

عاشوه - 00:25:43

وفي الحياة الدنيا. والمقصود من هذا كله ايها الاخوة ان هذه الدنيا مهما طالت فانما هي كأنما هي غمضة عين بالنسبة للآخرة. الآخرة التي يقال فيها لاهل الجنة خلود فلا موت. ولا لاهل النار خلود فلا موت. ابد الابد - 00:26:03

اولئك ينعمون نعيمًا لا يحول ولا يزول. الله يجعلنا واياكم من اهلها. واولئك يعذبون عذابًا لا يحول ولا يزول. نسأل الله العافية ونستجير بهما من عذابه اللهم انا نسألك يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام ان تجعلنا من عبادك الذين يخافونك ويخشونك

ويرجونك ويخافونك - 00:26:23

نسألك سبحانه وباسمائك الحسنی وصفاتك العلی ان تجعلنا يا حي يا قيوم. اللهم اجعلنا ممن طابت حياتهم. واجعلنا ممن طاب مماتهم. واجعلنا ممن طاب اليك منقلبهم. واسألك ان تبلغنا شهر رمضان ونحن في امن وامان وعافية في الدين والدنيا والآخرة. اللهم

اعنا فيه على ذكرك وشكرك - 00:26:43

وحسن عبادتك والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:03